أعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" رفضها لـ"لغة التهديد" في تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية "محمود عباس"، الأخيرة حول ملف المصالحة.
وقال فوزي برهوم، المتحدث الرسمي باسم الحركة إن حديث رئيس السلطة الفلسطينية، وزعيم حركة فتح "محمود عباس" حول اللجوء إلى المجلس المركزي في حال رفضت حركة حماس إجراء الانتخابات لا ينم عن نوايا صادقة تجاه إنهاء الانقسام الفلسطيني.

وكان عباس أكد في تصريحات صحفية أمس الجمعة أن الاتصالات مع حركة "حماس"، واللقاءات المرتقبة في غزة تهدف إلى معرفة موقف قادتها من الانتخابات.
وأضاف: "سأتكلم مع إسماعيل هنية (القيادي بحماس ورئيس وزراء حكومة غزة)، وأقول له: أنت عنوان حماس، هل توافق على الانتخابات، فإذا قال نعم ذهبنا للانتخابات، وإذا قال لا، لنا قرارات، عندنا المجلس المركزي ليقول كلمته نهاية إبريل (نيسان) الجاري".
ومن المقرر أن يعقد المجلس المركزي الفلسطيني دورته الـ"62" يومي 26 و 27 الشهر الجاري اجتماعًا بمدينة رام الله، لمناقشة أهم القضايا والملفات الفلسطينية.

وأكد برهوم أن تصريحات "عباس" تحمل لغة التهديد، و أن المجلس المركزي لا يمثل الشعب الفلسطيني، وهو مختطف في قراره من قبل حركة فتح، حسبما أوردت وكالة الأناضول.
وأوضحّ برهوم، أن حركته تريد تطبيق كل ما تم التوافق عليه بالقاهرة رزمة واحدة، وبالتوازي مع غزة والضفة الغربية.

وتوصلت حركتا "فتح" و"حماس" إلى اتفاقين، الأول في العاصمة المصرية، القاهرة عام 1102، والثاني في العاصمة القطرية، الدوحة عام 2102، كأساس لتفعيل المصالحة بينهما، من خلال تشكيل حكومة موحدة مستقلة، برئاسة عباس، تتولى التحضير لانتخابات تشريعية ورئاسية.
وتشترط حماس أن تقترن تلك الانتخابات بعملية إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، بما يسمح بانضمام باقي الفصائل، بما فيها "حماس"، للمنظمة التي تسيطر عليها "فتح"، بزعامة عباس، وهما الاتفاقان اللذان لم تنفذ مخرجاتهما حتى اليوم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/04/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com